



كلمة السيد: أ.د. حمو أحمد

بمناسبة تنصيبه مديرا جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،

الحمد لله، وكفى، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، وبعد:

السيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ممثل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

السيد والي ولاية وهران،

السيد: أ.د. بوزيان محمد، عضو مجلس الأمة، ومدير سابق لجامعة وهران.

رئيس المجلس الشعبي الولائي

السادة والسيدات المنتخبون في المجالس الشعبية المختلفة بوهران

السادة رؤساء الدوائر بوهران

ممثلوا السلطات الأمنية المختلفة

ممثلوا وسائل الإعلام

السادة مديرو مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالمدينة الجامعية، وهران

زملائي الأساتذة الأفاضل،

إطارات الجامعة وعمالها الكرام،

أبنائي الطلبة الأعزاء،

الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

في البداية أقدم شكري الجزيل للسيد: السيد الأمين العام للوزارة المحترم، والسيد والي ولاية

وهران المحترم، على حضورهما حفل تنصيب مديرا جديداً لجامعة وهران 1 أحمد بن بلة،

وقبل هذا، أود أن أشكر السيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ بن زيان عبد الباقي،

وأعبر له عن عميق امتناني على ثقته التي وضعها في شخصي، وشرفني بتولية رئاسة جامعة وهران 1 أحمد

بن بلة.

إنها مسؤولية ثقيلة جداً، ونحن واعون بها، من أجل الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، ولا سيما

جودة التعليم العالي، وتطوير البحث العلمي والتكنولوجي، وكذلك نشر الثقافة العلمية والتقنية، وأنعهد

أمامكم ببذل المجهودات اللازمة وبمساعدة الجميع، لبلوغ المرام، ونكون في مستوى الثقة الموضوعة

فينا.

أودُّ أن أشيد كثيرا بزميلي وسلفي البروفيسور بن زيان عبد الباقي - وزير التعليم العالي والبحث العلمي حاليا - على كل الجهود التي بذلها لتطوير جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، خلال فترة إدارته، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى زميلي وصديقي البروفيسور اسماعيل بلاسكة، الذي خلفه يوم 25 جوان 2020، وأشرف على تهيئة الظروف، للعودة



إلى جامعتنا، وفق بروتوكول خاص بها، يتمشى وبرتوكول الإطار، مع الأخذ بعين الاعتبار مميزات جامعاتنا، وخصائصها. والتزم بالعمل على استمرارية الجهود المبذولة في تطوير جامعتنا، التي بدأها من سبقوني. أشيد أيضا بالسلطات المحلية، وعلى رأسها السيد والي الولاية، والمسؤولون المنتخبون، على دورهم الهام في المساهمة في تطوير الجامعة، وتهيئة الظروف للأسرة الجامعية لأداء مهامها على أحسن وجه، لهم منّا كل عبارات التقدير والاحترام، وأتمنى منهم جميعا دعمهم لنا، خدمة للجامعة.

• أيها الجمع الكريم:

لقد تكوّنت في هذه الجامعة، وشاركت على مدى أربعة عقود في تنميتها، وتطويرها، بصفتي أستاذاً باحثاً، وكان يطلب مني كل مرة التسيير البيداغوجي، والعلمي والإداري. سأضع خبرتي، وكل مهاراتي لصالح تقدّم مؤسستنا، وتطويرها، مع إعتقادنا أنّ أدوات النجاح هي: العمل الجاد، والصرامة، والتشاور، والحوار.

أسمحوا لي أن أؤكد على فكرة العمل الجماعي، إنّ مساهمة الأسرة الجامعية بكل مكوناتها مطلوبة من أجل السير الحسن لمؤسستنا، ولن نتوقف عن العمل لتهيئة مناخ هادئ، وروح عمل تتسم بالحوار والتشاور، والاحترام والثقة. بل يجب أن تترقى جامعتنا على الصعيدين الوطني والدولي، من خلال نوعية التكوين فيها، ومستوى إنتاجها العلمي، وبصفتي الرئيس السابق لوحدة ضمان الجودة في جامعة وهران 1، أنا مقتنع بأن ثقافة الجودة في جميع أعمالنا هي الضمان الوحيد لإمكانية توظيف خريجينا. فليطمئن طلابنا، نحن في خدمتهم، ووجودنا هنا من أجلهم، وسنضمن لهم تحسين دعمهم البيداغوجي والعلمي، وبالتعاون مع إدارة الخدمات الجامعية، وفي إطار احترام النصوص القانونية التنظيمية، سنعمل على تحسين ظروف حياتهم في الجامعة.

نعمل كذلك على تدعيم النوادي الطلابية، ومساعدتها في نشاطاتها العلمية والثقافية والرياضية في الوسط الجامعي، لتحفيزهم، وغرس روح المبادرة والمنافسة فيهم، والعمل مع كل التنظيمات النقابية، من نقابة السادة الأساتذة والباحثين، والأساتذة الإستشفائيين، ونقابات العمال، والتنظيمات الطلابية كشركاء

في تنمية الجامعة، وتطويرها، وفقا للقوانين المسيرة للجامعة، والمنظمة لها، فالنقابة مساهم فعّال في البناء.

نعتزم أيضا على تنشيط الهياكل الموجودة في جامعتنا مثل: دار الدكتوراه، ودار المقاولاتية، ومكتب إتصال المؤسسات بالجامعة، وغيرها من الأفكار التي تهدف إلى إنشاء جسر بين الجامعة وعالم الشغل، لأنّه الوجهة المميزة التي تربط الطالب بأرباب العمل، من خلال تزويد طلبتنا في الدراسات العليا بالأدوات اللازمة لتحسين التكامل المهني.

بخصوص البحث العلمي، فإن أعمالنا العلمية، وجودة منشوراتنا الدولية هي الضمان الوحيد لتحسين مستوى بحثنا، وترتيبنا على المستويين: الوطني والدولي.

• أيتها السادة والسيدات الحضور:

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر الوضع الصحي الذي تمرُّ به بلادنا على غرار بلدان العالم، يتطلب منا حاليًا الخروج عن الإطار التقليدي للتكوين، والتكيف مع الوضع الجديد بالالتزام والتقيّد بالتدابير الصحيّة والوقائيّة، التي جاءت في بروتوكول الإطار، الذي أقرّته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وفق نهج تشاركي، وحشد الأسرة الجامعية بأكملها. للوقوف معا ضدّ وباء كوفيد 19 المستجدّ. ليس لنا خيار سوى العمل على إنجاز اختتام السنة الجامعية الحالية 2020/2019م في ظروف مقبولة، وذلك من خلال العودة إلى الجامعة تدريجيا، ابتداءً من يوم 23 أوت ، على ثلاث دفعات. والتحضير الجيّد للدخول الجامعي الجديد 2021 /2020م. بدءاً من الفاتح ديسمبر القادم.

لي تفكّر عميق، بشأن 1361 أستاذ باحث، و1444 عامِل، و26302 طالب من جامعة وهران 1، الذين لهم طموحات مشروعة، أود أن أعلمهم عن عزمي على العمل الجاد مع الجميع، لصالح مؤسستنا الجامعية، ونساهم معاً في تطويرها، خدمةً للمصالح العليا للبلاد.

وفي الختام أجدد شكري للجميع،

قال تعالى: (وَقُلْ إِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

والسلام عليكم

يوم 08 سبتمبر 2020

أ.د. حمو أحمد